

بَابُ **:

عَطْفُ النَّسَقِ: حَمَلُ مُفْرَدٍ أَوْ جَمْلَةٍ عَلَى نَظِيرِهِ، أَوْ مُؤَوَّلٍ بِهِ بِجَرَفٍ وَضِعَ لَذَلِكَ. وَالْحُرُوفُ: «الواو وَحَتَّى» لُطَلِّقِي الْجَمْعِ، وَيُشْتَرَطُ فِيهَا بَعْدَ «حَتَّى» أَنْ يَكُونَ جُزْءًا، وَعَظِيمًا أَوْ حَقِيرًا، وَ«الفاء» لِلتَّعْقِيبِ وَالتَّرْتِيبِ فِي مَعْنَى، أَوْ فِي ذِكْرِ، وَ«ثُمَّ» لِمُهَلَّةٍ، وَ«أَوْ» لِتَفْصِيلِ وَإِبَاحَةٍ، وَهِيَ وَ«إِمَّا» لَشَكٍّ وَإِبْهَامٍ وَتَخْيِيرٍ، وَفَتْحُ هَمْزَةٍ «إِمَّا» دُونَ كَسْرِهَا، وَقَدْ لَا تَكَرَّرُ إِنْ كَانَ ثَمَّ «أَوْ» أَوْ^(١) «إِلَّا» وَقَدْ لَا يَكُونَانِ، وَ«أَمْ» مُتَّصِلَةٌ تَتَقَدَّمُهَا الْهَمْزَةُ لَفْظًا أَوْ نِيَّةً، وَتَتَقَدَّرُ مَعَهَا بِأَيٍّ، [٣٤ ظ] وَيَلِيهَا مُفْرَدٌ أَوْ مُقَدَّرٌ بِهِ، وَجَوَابُهَا أَحَدُ مَا سُئِلَ عَنْهُ، وَالْأَحْسَنُ تَوْسِيطُهُ^(٢). وَمُنْفَصِلَةٌ قَبْلَهَا اسْتِفْهَامٌ أَوْ خَبَرٌ، وَتَلِيهَا جَمْلَةٌ، وَتَتَقَدَّرُ مَعَهَا^(٣) بـ «بَلْ» وَالْهَمْزَةُ، وَجَوَابُهَا «نَعَمْ» أَوْ «لَا». وَ«بَلْ» قَبْلَ مُفْرَدٍ إِضْرَابٌ عَنِ الْحَكْمِ وَإِثْبَاتُهُ لِلثَّانِي، وَلَا تَعْطِفُ فِي اسْتِفْهَامٍ، وَلَا مَعَهَا فِي الْإِيجَابِ وَالْأَمْرِ نَفْيٌ، وَالنَّفْيِ وَالنَّهْيِ تَوْكِيدٌ، أَوْ جَمْلَةٌ فَحَرَفُ ابْتِدَاءٍ، لَا اسْتِثْنَاءٍ، وَهِيَ لِإِضْرَابٍ عَمَّا قَبْلَهَا إِبْطَالًا، أَوْ تَرْكًا مِنْ غَيْرِ إِبْطَالٍ وَلَا مَعَهَا لِلتَّوْكِيدِ^(٤). وَ«لَكِنْ» لَا اسْتِدْرَاكٍ، فَقَبْلَ مُفْرَدٍ تَعْطِيفٌ، وَتَخْتَصُّ بِالنَّفْيِ، أَوْ جَمْلَةٍ فَحَرَفُ ابْتِدَاءٍ، وَتَكُونُ مُضَادَّةً لِمَا قَبْلَهَا مِنْ إِيجَابٍ أَوْ نَفْيٍ فَقَطْ، «وَلَا» لِلْإِخْرَاجِ مِنَ الْحَكْمِ، أَمْرًا أَوْ إِيجَابًا. وَيُعْطَفُ الْأِسْمُ عَلَى الْأِسْمِ إِلَّا ضَمِيرًا مَجْرُورًا

(**) في المقرب: باب عطف النسق ٢٢٩ / ١ وقد جاء بعد المعارف ٢٢١ / ١

(١) سقطت «أو» من الأصل وأثبتناها عن نسخة باريس.

(٢) في هامش نسخة باريس: صوابه توسط ما لا يسأل عنه.

(٣) سقطت «معا» من نسخة باريس.

(٤) في نسخة باريس: للتأكيد.